

# شرح كتاب الطهارة من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 01

محمد بن صالح العثيمين

نعم من يقرأ العمدة الرحمن الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين قال المعلم رحمه الله تعالى عن مران عن عمران في فيما نقله فيما نقله عنه عن عمران مولى عثمان بن عفان - [00:00:16](#)

عن ابن عفان رضي الله عنك انا عندي عن حمرة بالحاء انت ذكرتها بالعيد نعم رضي الله عنه دعا افرغ على يديه نعرف فغسلهما ثلاث مرات مضمونة وغسل وجهه ثلاثا - [00:00:57](#)

ثلاث ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه قال من توضأ له ثم صلى ركعتين ما يحدث وغفر الله له نعم بس يكفي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:01:28](#)

ولغ كلب في اثناء فقاتلوه بالصابون والكالونيا والمطهرات هل يطهر او لا يعني ان قلنا تعيين التراب للتطهير تعديا فان غيره لا يجزئ الا من عاد منه وان قلنا انه ليس بتعبد ولكن للتنظيف وكان هذا هو المتيسر - [00:02:06](#)

فان غيره يقومون مقامه وما هو الاحوط؟ محمد ما هو الاحوال ان يصله بالتراب. طيب ولغى ذئب في اثناءه كم يغسلها مرة واحدة طيبة والكلب هذا خاص بالكلب؟ طيب - [00:02:46](#)

ولغ كلب صيد في اثناء يعني كغيره لكن لو قال لك قائل كلب الصيد مأذون فيه كيف يوصله سبع مرات بالتراب لان الافعى طيب وبلوغ كلاب الهم وبلوغ الكلاب الهمل - [00:03:26](#)

قليل بالنسبة لبلوغ الكلاب المأذون فيها. طيب هل يغسل سبعا او ثمانيا كيف تجيب عن قوله عكروه الثامنة بالتراب الى غسلة الماء لان لان التراب زائد عن الماء فيكون كانها - [00:04:05](#)

غسلة ثامنة طيب نأخذ الدرس الجديد قال المؤلف وعن حمران فيما نقله عن حمران بعض الناس يقول قال المؤلف عن حمران وهو ما قال المؤلف هذا لكن نقله فانت اما ان تقول نقل المؤلف عن حمران واما ان تقول قال فيما نقله عن حمران - [00:04:34](#)

وهكذا جميع كتب الحديث يعني هذا ليس من قوله هذا نقل والنقل غير القوة قال فيما نقله عن حمران مولى عثمان بن عفان مولاه يعني الذي اعتقه ان عثمان اعتقه - [00:04:57](#)

وعثمان هو ابن عفان وعثمان لا ينصرف للعلمية وزيادة الالف والنون وعفان كذلك لا ينصرف للعلمية وزيادة الالف والنون لانه مأخوذ من العفة وهو ثالث الخلفاء الراشدين باجماع الصحابة رضي الله عنهم - [00:05:14](#)

ومن بعده علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال الامام احمد رحمه الله من طعن في في خلافة احد من هؤلاء يعني وفي الترتيب فهو اضل من حمار اهله - [00:05:38](#)

وقال بعض السلف من طعن في خلافة عثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار لانهم اتفقوا على بيعتهم انه رأى عثمان رضي الله عنه والرؤيا هنا بصرية وعلى هذا فيكون قوله دعا جملة حالية - [00:06:00](#)

بمحل نصب رأى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء بفتح الواو لان الوضوء بفتح هو الماء الذي يتوضأ به وبالظن الفعل ولها نظائر كالسحور والسحور السحور هو الطعام الذي يتسحر به الانسان والسحور هو الفعل - [00:06:20](#)

اذا نقول هنا بوضوء ولا نقول بوضوء بواضوب الفتح. طيب وكذلك ظهور وظهور فافرغ على يديه من اثناءه اكفر غاية من صبر من اثناءه من اثناء الوضوء فغسلهما ثلاث مرات - [00:06:52](#)

غسلها ثلاث مرات وهذا الغسل ليس المذكور في القرآن لكنه مما جاءت به السنة وما جاء في السنة فانه كما جاء في القرآن وقد احتج بعض النساء على عبد الله بن مسعود - [00:07:14](#)

رضي الله عنه حين قال ان المتفلجات للحزن الحسن المغيرات لخلق الله ملعونات يعني لعنهم الله جاءت امرأة قالت اني قرأت المصحف من من فاتحته الى خاتمته ما وجدت ان الله لعنه - [00:07:36](#)

فاستدل عليها بان من لعنه الرسول صلى الله عليه وسلم فكالذي لعنه الله لان الله تعالى يقول في القرآن الكريم ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وعلى هذا فنقول انه وان كان هذا الغسل لم يأتي بالقرآن - [00:07:53](#)

لكنه جاء في السنة وجاء في القرآن الايماء الى انه مشروع ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر هذه ثلاثة افعال تمضمض ادخل الماء في فمه واداره فيه - [00:08:13](#)

استنشق جذب الماء بنفس الى داخل الانف. استنثر اخرجه بنفس الى خارج الامر نعم لا عندي موجود ثم تمضمض واستنشق واستنثر يرجع للاصل البخاري ومسلم ثم غسل وجهه ثلاثا يعني بعد ان تمضمض واستنشق واستنثر غسل وجهه ثلاثا - [00:08:35](#)

والوجه ما تحصل به المواجهة وهو اشرف اعضاء الانسان ولذلك يعبر عن الوجه بالانسان بل يعبر بالانسان يعبر بالوجه عن الانسان. وعبر الله تعالى بالوجه عن نفسه فقال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام وقال كل شيء هالك الا وجهه -

[00:09:05](#)

ثم غسل وجهه حد الوجه من الاذن الى الاذن عرب والبيضا الذي بين الاذن والعارض من الوجه واما طولا فمن منحنى الجبهة من فوق الى اسفل اللحية من تحت هذا الطول - [00:09:29](#)

هذا هو الوجه غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا يعني غسل يديه الى المرفقين ثلاثا والمرفقان هما مفصل الذراع من العضد وسمي مرفقين لانه لان الانسان يرتفق بهما اي يتكى عليهما - [00:09:53](#)

وهما داخلان في الغسل بدلالة السنة على ذلك فان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا توضأ ادار الماء على المرفقين. وثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه غسل ذراعيه حتى اشرف في العضد ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وعلى اله

وسلم يفعل - [00:10:16](#)

ثلاثة اشياء باليد مفصل المفصل الاعلى يسمى او المنكر الكاتب او المالكي والثاني المرفق والثالث الكوع والكرسوع والرسخ فما هو الكوع من هذه محمد نعم هذا هنا المفصل هذا فيه ثلاثة اشياء - [00:10:44](#)

كوع وكرسوع ورسول وين يعني وسط الذراع ولا هذا قل لي قل لي باللفظ من اداب الاشارة اين الخشوع ما تعرف كوعك من كل سوعك هذا يا محمد مثل يضرب في جهالة الانسان وغباوة الانسان انه لا يعرف ركوعه من كل سوره - [00:11:28](#)

طيب ما في احد يعرف الكوع من الكسور طيب نبي من اه الظيوف من الضيوف ها يلا نعم نعم ايه صحيح صحيح اذ يقول الناظم وعظم يلد ابهام كوع وما يلي لخنصره الخرسوع والرسغ ما وصف - [00:12:14](#)

وعظم يلي ابهام رجل ملقب ببوع فخذ بالعلم واحذر من الغلط وما اكثر الذين يغلطون وما اكثر الذين لا يعرفون طيب عظم يري ابهام كوعه وما يلي هذا الشطر الاول لخنصره الخرسوع والرسغ ما وصف - [00:12:54](#)

وعظم يلي ابهام رجل ملقب ببوع فخذ بالعلم واحذر من الغلط عبد الله اقرأ علي ها نعيد الثالثة لا ما هو معناها ممنوع الرياء بالماء طيب وعظم يري الابهام كوع وما يلي بخنصره الخشوع والرسغ ما وصل - [00:13:21](#)

نعم نعم لا والرسغ ما وصف وصل يعني الاوسط طيب الثانية ابنت الثاني وعظم يلي ابهام رجل ملقب اضمن يدي او رجل نبوع فخذ بالعلم واحذر من الغلط طيب نعم - [00:13:58](#)

ملقب لا تعيش عقلت غلط استأذن طيب الان ارني الكوع والكرس بيتك قال يا منصور زين هو ايه وطرف الذراع ايه والخشوع ايه طيب الرسل الذي بينهما الذي بينهما. طيب - [00:14:42](#)

يقول في الحديث ثم مسح برأسه ثم مسح برأسه والباء هنا للصاق ويرى بعض المعربين ان في العبارة قلبا وان الاصل ثم مسح

رأسه بيده ولكن هنا قال مسح برأسه - [00:15:25](#)

فيقال لا قلع لان المسح معروف انه لا يكون الا باليد ولم يقل مسح رأسه بل قال برأسه كما في القرآن الكريم ليفيد انه لا بد من

الاصاق الصاق اليد بالرأس - [00:15:55](#)

ثم غسل كلتا رجليه ثلاثة كلتا رجليه يعني اليد الرجل اليمنى والرجل اليسرى وهنا نسأل الاخ حمد لماذا قال كلتا رجليه؟ ولم يقل

كلتي رجليه لان مع ان كلا من حقب المثني - [00:16:15](#)

كلا وكلتها ملحقتان بالمثني بالمثني ها؟ ها قيل في المثني يرفع ينصب بالالف ولا بالياء وينصب هنا منصوب ولا مرفوع لا غسل تلك

الارض مغسولة فيه المقصود مفعول به منصوب - [00:16:39](#)

ليش؟ لماذا لم نصفها بالياء لا لان من شروطها ان تضاف الى ضمير وهنا الرجل ما هي ضمير فلذلك صارت معربة اعراب المقصور فهي

مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الف منع نذورها التعذر - [00:17:09](#)

ثم غسل كلتا رجليه ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رأيت النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم توظأ نحو وظوئي هذا توظأ

نحو يعني مثل مثل وضوءها - [00:17:39](#)

وقال يعني النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من توظأ نحو وظوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الله له ما تقدم من

ذنبه. نعم من توظأ نحوه اي مثل وضوءه هذا والمشار اليه ما سبق - [00:17:58](#)

وحينئذ نعرف انه يجوز ان يكون المشار اليه قد مضى وذلك لقربه وثم صلى ركعتين صلى ركعتين ولم يبين هل هما نفل او فرض

وعلى هذا فيشمل النفل والفرض لا يحدث فيهما نفسه - [00:18:17](#)

حديث النسر معروف وهو ما يسمى عند الناس بالهواجيس يعني ما صار يحدث نفسه ويهوجس غفر الله له ما تقدم من ذنبه. طيب

اذا قال قائل لا يحدث بهما نفسه - [00:18:45](#)

اليس الانسان سيقراً القرآن ويقول الذكر والدعاء؟ نقول بلى لكن هذا ليس حديث نفسي. هذا مناجاة مع الله عز وجل غفر الله له ما

تقدم من ذنبه غفر من المغفرة - [00:18:58](#)

والغفران وهو ستر الذنب مع التجاوز عنه ستر الذنب مع التجاوز عنه وانما قلنا انه انه لا بد من الامرين اي الستر والتجاوز لانه مأخوذ

من المغفر وليغفر ما يوضع فوق الرأس للوقاية من السهام - [00:19:16](#)

وهو وقد حصل به الستر والوقاية ايها الاخوة في ختام هذه المادة نسأل الله ان نلتاكم في لقاءات متجددة مع تحيات مؤسسة

الاستقامة الاسلامية للانتاج والتوزيع في عيزة شارع هلاله - [00:19:46](#)

رقم الهاتف والناسخة الهاتفية صفر ستة ثلاثة ستة اربعة ثمانية ثمانية ثمانية صفر والرقم الثاني صفر ستة ثلاثة ستة اربعة خمسة

ثمانية ثمانية صفر ورقم صندوق البريد اثنان وخمسة الف - [00:20:10](#)